

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الثالثة

روما، 20-24/10/2003

البرامج القطرية

البند 7 من جدول الأعمال

البرنامج القطري لباكستان 10269 (2004-
2008)



Distribution: GENERAL
WFP/EB.3/2003/7/3
14 August 2003
ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي:
(http://www.wfp.org/eb_public/EB_Home.html)

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي لإقرارها على أساس "عدم الاعتراض"

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسماؤهم أدناه، ونرجو أن يتم الاتصال قبل ابتداء اجتماعات المجلس التنفيذي بفترة كافية.

مدير عمليات إقليم البحر المتوسط والشرق الأوسط
Mr K. Adly
وآسيا الوسطى (ODC):

كبير موظفي الاتصال (ODC):
Ms D. Owen
رقم الهاتف: 066513-2800

الرجاء الاتصال بمشرف وحدة التوزيع وخدمات الاجتماعات إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي أو استلامها وذلك على الهاتف رقم: (066513-2328).



ملخص

أعد البرنامج القطري لباكستان 10269 وفقاً لتوجيهات المجلس التنفيذي. وطبقاً لقرار المجلس التنفيذي رقم 1999/م-تس/2، يتناول هذا البرنامج القطري ثلاثاً من الأولويات البرنامجية الخمس لسياسة تحفيز التنمية. وهذا استمرار للبرنامج القطري الجاري (2001-2003)، الذي أقره المجلس التنفيذي في مايو/ أيار 2001 لفترة طولها 30 شهراً، وبدأ تنفيذه في عام 2002. وأعد هذا البرنامج لفترة خمس سنوات، 2004-2008، لكي يتفق مع إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وبرنامج التنمية الحكومية، ومدته خمس سنوات.

تصنف باكستان ضمن فئة بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض، ويعيش الجزء الأعظم من سكانها في الريف، ويبلغ نصيب الفرد من إجمالي الناتج الوطني 470 دولاراً. ويقدر عدد السكان في سنة 2002 بـ 141.5 مليون نسمة، بمعدل نمو سنوي يصل إلى 2.6 في المائة. ويعيش أغلبية السكان - 84.7 في المائة - على دخل هامشي يقل عن دولارين أمريكيين في اليوم. ويعيش ثلث السكان دون حد الفقر ولا يتمكنون من شراء غذاء كافٍ ليعيشوا حياة صحية. وقد أسهم هذا الفقر في الاستهلاك في رداءة التنمية البشرية، وهي أكثر ما تكون رداءة لدى النساء والأطفال، لا سيما في المناطق الريفية.

وتعكس المؤشرات الاجتماعية، كنسبة المتعلمين والحالة الصحية أوضاعاً مشابهة. فالأمية، التي هي حال 50 في المائة من السكان، تعتبر واحداً من المؤشرات الرئيسية للفقر في باكستان، حيث يرجح أن تكون نسبة الأميين من أرباب الأسر ضعف ما هي عليه في الأسر غير الفقيرة. ونسبة الأمية، كنسب الفقر التي ذكرت آنفاً، أكثر انتشاراً في المناطق الريفية مما هي عليه في المدن وأكثر ما تكون انتشاراً بين النساء: فإن 20 في المائة فقط من النساء الريفيات يعرفن القراءة والكتابة، مقارنة بنسبة 47.4 في المائة من الرجال. وتبلغ النسبة الصافية لالتحاق الأطفال بالمدارس الابتدائية 37 في المائة لدى البنات، مقارنة بنسبة 47 في المائة لدى البنين. ويلاحظ وجود تفاوتات مشابهة بين الجنسين في المؤشرات الصحية، مما أدى إلى ارتفاع نسبة الوفيات بين الأمهات والأطفال الرضع. وتحتل باكستان المرتبة الثامنة والثلاثين بعد المائة من بين 173 بلداً يشملها مؤشر التنمية البشرية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لعام 2002 وتحتل المرتبة العشرين بعد المائة على المؤشر الجنساني.

ورضعت حكومة باكستان، استجابة للأوضاع الأنفة الذكر، مخططات لعدة استراتيجيات لتخفيف وطأة الفقر، اعتمد كثير منها في إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وسوف يساعد البرنامج القطري على تحسين إمكانيات الحصول على الغذاء بطرق تمكّن النساء والفتيات من استغلال الفرص المتاحة وسوف يعالج مسألة التفاوت بين الجنسين في التعليم والصحة والحصول على الأصول الإنتاجية. ومن بين النتائج التي يتوقع أن يسفر عنها البرنامج القطري ما يلي: (1) بقاء البنات في المدرسة؛ (2) زيادة عدد البنات اللائي يلتحقن بالمدارس؛ (3) زيادة تردد النساء على المرافق الصحية الريفية للحصول على العناية بالصحة التناسلية والتطعيم؛ (4) زيادة قدرات التنظيم والتنمية الذاتية لدى مختلف المجموعات النسائية، وهذا يتحقق من خلال إنشاء هذه الأصول والمحافظة عليها.

واستخدم نظام تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها لتعيين أكثر المناطق افتقاراً إلى الأمن الغذائي واستهدافها للاستفادة من مساعدة برنامج الأغذية العالمي. وقد صممت جميع الأنشطة التي تعالج كل واحد من الأهداف الثلاثة المحددة بحيث يكمل بعضها بعضاً لضمان تقديم أكبر فائدة ممكنة لـ 1.4 مليون مستفيد في 34 مقاطعة من أفقر مقاطعات البلد وأكثرها افتقاراً إلى الأمن الغذائي.

وُضِعَ البرنامج القطري ضمن إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وهو يستند إلى التقدير القطري المشترك، ويتفق مع أولويات البرنامج لتحفيز التنمية، والتي تأخذ في الحسبان التوصيات التي قدمها مكتب التقييم/بعثة برنامج الأغذية العالمي للتقييم في عام 2001. ومما يذكر أن حكومة باكستان هي الشريك الرئيسي في تنفيذ جميع الأنشطة وسوف تتحمل قسطاً كبيراً من تكاليف تمويل البرنامج القطري.

ويطلب المدير التنفيذي، للبرنامج القطري المقترح لباكستان للفترة 2004-2008، من المجلس التنفيذي أن يقر هذا البرنامج على أساس عدم الاعتراض، رهناً بتوافر الموارد، بميزانية تبلغ 68.7 مليون دولار أمريكي، تمثل جميع تكاليف التشغيل المباشرة الأساسية، وذلك بشرط توافر الموارد.



مشروع القرار*

يقر المجلس البرنامج القطري لباكستان 10269 (2008-2009) (WFP/EB.3/2003/7/3)، بكمية إجمالية قدرها 107 000 طن متري من الأغذية، بقيمة 68.7 مليون دولار، تمثل جميع تكاليف التشغيل المباشرة الأساسية.

* هذا مشروع قرار. للحصول على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات التي تصدر في نهاية الدورة.



تحليل الأوضاع

- 1- تُصنّف باكستان في فئة بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض، ويبلغ الناتج القومي الإجمالي للفرد فيها 470 دولاراً أمريكياً⁽¹⁾. وكان لتباطؤ النمو الاقتصادي العالمي في أعقاب 11 سبتمبر/أيلول 2001 آثار خطيرة على استقرار الاقتصاد الباكستاني. وأدت متطلبات خدمة الديون المرتفعة والضغط المالي المتزايد إلى تقليل حصة قطاع التنمية والقطاع الاجتماعي من الناتج القومي الإجمالي في التسعينات. وكان لذلك أثر خطير على النمو الاقتصادي وتخفيف وطأة الفقر. وقدر عدد السكان بـ 141.5 مليون نسمة في عام 2002، بمعدل نمو مقداره 2.6 في المائة في السنة⁽²⁾. وتعيش أغلبية السكان، 84.7 في المائة، على دخل هامشي يقل عن دولارين أمريكيين في اليوم⁽³⁾. انخفض مقدار الفقر في المدن في التسعينات ولكن عدد الفقراء في الريف وحادثة فقرهم والحجم الإجمالي للفقر ظلت دون تغيير تقريباً من بداية العقد حتى نهايته. وتفيد التقارير بأن نسبة الفقر في الريف تبلغ 32 في المائة، مقارنة بـ 19 في المائة في المناطق الحضرية. وهذا الفرق مدعاة للقلق إلى حد كبير جداً لأن 71 في المائة من السكان يعيشون في مناطق ريفية⁽⁴⁾.
- 2- باكستان مستوردة صافية للغذاء. فالإنتاج المحلي من القمح، وهو الغذاء الرئيسي للسكان، يلبى 80 في المائة من الاحتياجات؛ ويستورد البلد ما بين 2.0 و2.5 مليون طن سنوياً. ومع أن إنتاج القمح تجاوز الطلب في عام 2000، كان للجفاف الذي وقع مؤخراً آثار ضارة جداً، وكان الناتج في موسم 2001-2002، أقل من ذلك بكثير. ويلبي الإنتاج المحلي من زيت الطعام نصف الاحتياجات فقط، ولذلك كانت قيمة واردات الزيت والقطن مرتفعة إلى حد كبير.
- 3- أخذ عدد حالات انعدام الأمن الغذائي في الارتفاع منذ أوائل التسعينات، وكان ذلك إلى حد كبير نتيجة لانخفاض الدخل الحقيقي. ويستناد من تقديرات أجريت مؤخراً أن القدرة الإجمالية على الحصول على الأغذية انخفضت من 33 في المائة في عام 1993-1994 إلى 24 في المائة في عام 1998-1999. وتبين من الدراسة الاستقصائية الاقتصادية التي أجراها مكتب الإحصاء الباكستاني في عام 2001-2002 أن 30 مليون باكستاني، أي 24 في المائة من السكان ذاقوا المشقة في عام 1999 لأنهم لم يستطيعوا الحصول على غذاء كافٍ ولم يتغير هذا المشهد خلال السنوات الثلاث الماضية. ويقدر أن واحداً من كل ثلاثة باكستانيين في اليوم لا يستهلك مقداراً من الغذاء يكفي لأن يعيش حياة صحية منتجة (تقرير الحالة الإنسانية في باكستان، 2002). ومقدار الغذاء المتوفر في الريف أقل منه في المدن باستمرار؛ والتفاوت أكبر بين المناطق الريفية؛ وأكثرها عجزاً غذائياً إقليم بلوشستان ويليها إقليم السند. وتضاعفت حالات عدم توافر الغذاء في بلوشستان تقريباً أثناء التسعينات، نتيجة لتباطؤ النمو الاقتصادي وفترة الجفاف المتطولة.
- 4- تمثل النفقات على الغذاء في المتوسط نصف دخل الأسرة أو أكثر من ذلك. وقد أدى مستوى الإنفاق هذا إلى تحويل موارد الأسر الفقيرة عن التعليم الأساسي والعناية الصحية الأولية وتحسين التغذية. وثمة أدلة على ارتفاع نسب سوء التغذية وانعدام الأمن الغذائي لدى المجموعات السكانية الهشة القاطنة في مناطق نائية بسبب قلة إمكانيات الحصول على الغذاء مقارنة بسكان المناطق الحضرية والمناطق الأكثر تنمية. وأكثر ما يقع عبء الفقر على النساء والأطفال، ولذلك فإن باكستان تحتل مركزاً منخفضاً على مؤشر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للتنمية المتصل بنوع الجنس، والذي يستند إلى الفروق في مستويات الصحة والتعليم والدخل⁽⁵⁾.
- 5- تم تحديد الأمية باعتبارها واحداً من المؤشرات الرئيسية للفقر في باكستان: فعدد الأميين من أرباب الأسر الفقيرة يبلغ ضعف عدد الأميين من أرباب الأسر غير الفقيرة⁽⁶⁾. وتبلغ نسبة الملمين بالقراءة والكتابة من البالغين في باكستان 49 في المائة فقط، ويوجد فرق كبير في ذلك بين الجنسين - 64 في المائة للرجال و36 في المائة للنساء⁽⁷⁾. والنسبة أقل من ذلك في المناطق الريفية: إذ تبلغ 20 في المائة فقط للنساء و47.4 في المائة للرجال⁽⁸⁾. ويقدر أن نحو 6 ملايين طفل تتراوح أعمارهم بين 5 و9 سنوات لا يستطيعون الالتحاق بالمدارس. وبلغت نسبة الملتحقين بالمدارس في السنة الدراسية 1998-1999 نحو 42 في المائة فقط من الأطفال الذين هم في سن الدراسة الابتدائية، ولكن الرقم في حالة البنات أقل بكثير منه في حالة البنين - 37 في المائة للبنات و47 في المائة للبنين⁽⁹⁾. وتبلغ النسبة الإجمالية للأطفال الملتحقين بالمدارس 60 في

(1) مصرف التنمية الآسيوي، قاعدة بيانات الفقر 2002.

(2) التعداد الخامس للسكان والمساكن، حكومة باكستان، 1998.

(3) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تقرير التنمية البشرية، 2002.

(4) البنك الدولي، تقدير الفقر في باكستان، 2002.

(5) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تقرير التنمية البشرية، 2002.

(6) الفقر في باكستان، 2002.

(7) الدراسة الاستقصائية الاقتصادية، حكومة باكستان، 2000-2001.

(8) اليونيسيف، حالة الأطفال في العالم، 2003.

(9) التقدير القطري المشترك، 2003.



المائة من البنات مقابل 84 في المائة من البنين. ويعتبر الفرق الشاسع بين النسبتين الصافية والإجمالية دليلاً على ارتفاع نسبة الراشدين في الصف والمتسربين من المدرسة.

6- نسبة الوفيات بين الأطفال الرضع، البالغة 91 من كل 1000 مولود، مرتفعة مقارنة بالنسب الموجودة في بلدان أخرى – 6 من كل 1000 في البلدان المتقدمة النمو، و 66 من كل 1000 في البلدان النامية⁽¹⁰⁾. ويعني هذا أن 700 000 طفل صغير يموتون سنوياً، وسوء التغذية هو العامل الرئيسي في أكثر من نصف هذه الوفيات. ويفتقر أنه يوجد من بين الـ 2.5 مليون بنت اللائي يولدن في باكستان كل سنة، ما لا يقل عن 600 000 بنت يعانين من سوء التغذية وقت الولادة، وبذلك يتعرضن لخطورة كبيرة من قلة النمو العقلي وانخفاض المناعة من العدوى بالأمراض. وتموت امرأة من كل 40 امرأة في باكستان بسبب الحمل أو الولادة. وكثير من النساء اللائي يبقين على قيد الحياة يعانين مشاكل صحية خطيرة.

7- تبين من آخر دراسة استقصائية للتغذية (2001-2002) بين الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و 59 شهراً تقسّى سوء التغذية في باكستان – 36 في المائة لدى فئة الصغار و 15 في المائة لدى فئة الكبار؛ ويعاني 5 في المائة هزالاً شديداً. ولاحظ المعهد الدولي لبحوث سياسة الأغذية تدهوراً مماثلاً في حالة التغذية في دراسته التي أجراها في عام 2001 لدى العينات التي اختارها المعهد الباكستاني لاقتصاد التنمية قبل ذلك بعقد من الزمن. ويقدر أن ثلث النساء الحوامل في باكستان يعانين سوء تغذية، مما يسفر عن كون 25 في المائة من المولود يولدون بوزن أقل من الوزن العادي. وقدّر عدد الأطفال الذين يعانون سوء تغذية والنساء اللائي يعانين نقصاً في التغذية في باكستان بنحو 8 ملايين في العام 1999-2000. ووفقاً للدم الناتج عن نقص عنصر الحديد متفشياً على نطاق واسع: 55 في المائة من الأطفال و 45 في المائة من النساء غير الحوامل يعانين نقصاً يتعدى اكتشافه بالفحوص السريرية المألوفة⁽¹¹⁾. وحالات نقص التغذية بصورة عامة أكثر سوءاً بكثير في الأرياف.

8- تعترف الحكومة بأن تخفيف وطأة الفقر بصورة دائمة وإحياء النمو الاقتصادي والتماسك الاجتماعي تتطلب حكماً ديمقراطياً قائماً على أساس المشاركة، ولذلك اعتمدت خطة شاملة للحكم اللامركزي. وتهدف الخطة إلى إصلاح ما يعتبر إفراطاً في الحكم المركزي بغية تحسين عملية اتخاذ القرارات، والمساءلة، وتقديم الخدمات. ويجري الآن تعزيز حقوق المواطنين في التنمية والمشاركة والمعلومات. ويدعم إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية اللامركزية بالمساعدة على بناء قدرات مؤسسات الحكم المحلي والمسؤولين فيها على مستوى الناحية والمقاطعة في إدارة وظائف البلديات، كالغاية الصحية الأساسية، والتعليم الابتدائي، والمياه، والمرافق الصحية والتخلص من الفضلات الصلبة.

9- ازداد تعزيز استراتيجيات الحكومة لتخفيف وطأة الفقر بخطة التنمية الطويلة الأجل 2001-2011، وبرنامج تخفيف وطأة الفقر الذي مدته ثلاث سنوات (2001-2004)، وورقة الاستراتيجية المؤقتة لتخفيف وطأة الفقر. وتهدف هذه الخطط إلى تعزيز النمو والإنتاجية للمساعدتين للفقراء بالوسائل التالية: (1) توليد النمو عن طريق الاستقرار، وتهيئة بيئة مواتية للاستثمار، وتعزيز البنى التحتية؛ (2) زيادة الفرص الاقتصادية المتاحة للفقراء؛ (3) تحسين نتائج القطاع الاجتماعي؛ (4) إيجاد فرص لتوليد الدخل من خلال إنشاء الأصول وتحسين إمكانيات الحصول على التمويل الصغير؛ (5) تخفيض الهشاشة في وجه الصدمات. ويجري العمل، على غرار هذه الخطوط، على إعداد استراتيجيات إقليمية لتخفيف وطأة الفقر. وسيؤيد البرنامج القطري هذه الأهداف بإيجاد أصول لنساء الريف متسقة مع سياسة المعونة الغذائية لمساعدة التنمية.

10- ويدعم إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية هذه المبادرات بتركيز جهوده على أنشطة الحد من الفقر في المناطق التي تقتصر على الموارد، مع التركيز بشكل خاص على الشباب المحرومين والمراهقين، وبإنشاء أصول اجتماعية للفقراء.

11- في التعليم، أعربت الحكومة عن التزام قوي بالعمل على تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وهدف توفير التعليم للجميع؛ وحسبما يتجسد ذلك في إصلاح قطاع التعليم للفترة 2001-2004، وسياسة التعليم الوطنية، 1998-2010، وخطة التنمية الطويلة الأجل، وخطة العمل الوطنية من أجل التعليم للجميع 2000-2015. وتركّز هذه الخطط على ضمان توفير التعليم الابتدائي للجميع وتحسين معدلات الإلمام بالقراءة والكتابة. وتواجه باكستان تحديات هائلة في الوفاء بالتزامها هذا بتوفير التعليم الابتدائي للجميع، وهو التزام يستدعي الوصول إلى الفقراء المعتمدين – ومعظمهم من البنات والأطفال الذين ينتمون إلى أسر ريفية فقيرة، ومجموعات أقلية، وأبناء قبائل. وقد سعى إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية إلى دعم مبادرات الحكومة في هذا القطاع، فاعترف بستة مجالات للتعاون، من بينها التعليم الابتدائي الإلزامي الجيد للجميع بالمجان ليشمل جميع الأطفال، لا سيما البنات، وبرنامج تعليم القراءة والكتابة، وبرنامج لتوفير التعليم الأساسي غير النظامي للأطفال والشباب الذين هم خارج أسوار المدرسة، لا سيما النساء والفتيات.

12- اعترفت سياسة الصحة الوطنية التي تقوم على توفير الصحة للجميع بعدة مجالات ذات أولوية تحتاج إلى انتباه فوري، وتشمل هذه المجالات أربعة مجالات ذات أولوية يدعمها إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وهي: (1)

(10) مصرف التنمية الآسيوي، قاعدة بيانات الفقر.
(11) الدراسة الاستقصائية الوطنية للتغذية في باكستان.



(تقليل انتشار الأمراض المعدية؛ (2) سد فجوات التغذية الأساسية؛ (3) تحسين الصحة التناسلية مع التركيز على سلامة الأمومة؛ (4) دعم المؤسسات.

13- اعترَفَ في السنوات الأخيرة بأن تدنّي المركز الاجتماعي للمرأة، وما ترتّب عليه من انخفاض إمكانيات وصولها إلى مراكز اتخاذ القرار وقلة مشاركتها في المجال الاقتصادي، بعض العوائق الأساسية للتنمية الوطنية في باكستان. واعترافاً بهذه الحقيقة، سعت الحكومة إلى معالجة القضايا النسائية وأنشأت لجنة دائمة معنية بمركز المرأة. ووضعت سياسة إصلاح أساسية تشمل، بالإضافة إلى الهدف المتمثل في زيادة إمكانيات حصول المرأة على الخدمات الاجتماعية والمشاركة الاقتصادية، تشجيع مشاركة المرأة بصورة أكبر على مستوى الحكم المحلي بموجب خطة اللامركزية التي اعتمدها الحكومة، وعلى مستوى الحكومتين الإقليمية والوطنية من خلال زيادة التمثيل النسائي في البرلمان. ويدعم إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية هذه الجهود، كما يرمي إلى دعم القدرة المؤسسية - البناء من أجل تحسين التسيير والإدارة، لاسيما على المستوى المحلي، وتعزيز المبادرات المجتمعية لتمكين وتطوير المجتمع المدني.

التعاون السابق والدروس المستفادة

14- تحوّل البرنامج الذي ينفذه برنامج الأغذية العالمي في باكستان من نهج المشروع إلى نهج البرنامج القطري في عام 1994 حين جمعت المشاريع القائمة معاً لتشكل أول برنامج قطري للفترة 1994-1998. وأجري تقييم شامل في عام 1999 استنتج أن المعونة الغذائية لباكستان كانت مدمجة جيداً في خطط التنمية الحكومية وعكست أولويات مجتمع المانحين. ومُدّد البرنامج القطري الأول من عام 1998 إلى 2001 لتيسير إعداد البرنامج القطري الثاني، 2001-2003، الذي أقرّ في مايو/أيار 2001 وأصبح عاملاً في عام 2002. واعتمد نهجاً يركز على المرأة واستخدم تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها لإعادة توجيه الأنشطة إلى المناطق الفقيرة إلى الأمن الغذائي. ونظراً إلى قصر فترة البرنامج القطري الجاري فإن البرنامج القطري الجديد المقترح سيكون بمثابة امتداد له.

15- علاوة على المساعدة الإنمائية، يقدم برنامج الأغذية العالمي إلى اللاجئين الأفغان في باكستان منذ عام 1996، بموجب مراحل مختلفة من عمليات الطوارئ. وثمة خطة في عملية الطوارئ التي بدأت في يناير/كانون الثاني 2003، لمساعدة 288 000 لاجئ وتقديم برامج غذاء تكميلي لنحو 23 000 طفل وامرأة في أوضاع هشّة. وحتى منتصف عام 2003 سوف يساعد البرنامج نحو 265 000 نسمة متأثرين بالجفاف الحاد الذي نكب أنحاء كثيرة من باكستان.

16- تم تطوير البرنامج القطري الجاري والبرنامج القطري المقترح على أساس سنوات كثيرة من المعرفة والخبرة والدروس المستفادة. وسعيًا إلى تحسين اختيار الأهداف، أجريت عملية تحليل لهشاشة الأوضاع ورسم خرائطها في عام 2000 في كل أنحاء البلد باستخدام بيانات أولية وثانوية لتحسين اختيار الأهداف. وكانت نتيجة هذه العملية ما يلي:

◀ تقسيم باكستان إلى 9 مناطق غذائية؛

◀ تعيين المقاطعات الستين التي هي أكثر ما تكون افتقاراً إلى الأمن الغذائي، باستخدام مؤشر مركّب للأمن الغذائي ناتج عن توليفة من تصنيف مناطق الاقتصاد الغذائي ومؤشرات التنمية الاجتماعية والاقتصادية؛

◀ تخفيض عدد المقاطعات إلى 34، أخذاً في الحسبان مدى توفّر شركاء محتملين أقوياء، وصعوبات تشغيلية مختلفة، مثل صعوبة الرصد، وفعالية الكلفة، والوصول إلى النساء المستفيدات؛

◀ اختيار نواح من مقاطعات توجد فيها أعلى نسب الفقر تم التحقّق منها بزيارات ميدانية.

17- كان التعليم الابتدائي للبنات وما زال واحداً من مجالات التدخل الرئيسية لبرنامج الأغذية العالمي؛ وقد حقق نتائج باهرة. ففي المتوسط تضاعفت تقريباً نسبة التحاق البنات بالمدارس التي يساعدها البرنامج ودوامهنّ فيها؛ وفي بعض المناطق تضاعف عددهن 6 أضعاف بين عامي 1994 و1998. وأدى البرنامج أيضاً إلى تحسين دوام المعلمين وزيادة توفير المتطلبات اللازمة، مثل المعلمين والفصول وإنشاء مدارس متوسطة جديدة لاستيعاب خريجي المدارس الابتدائية الجدد. وترد في الجدول أدناه بيانات تعطي مثلاً للتغيرات التي حصلت في منطقة يساعدها برنامج الأغذية العالمي:

أثر البرنامج: التعليم في مقاطعة دير من إقليم التخوم الشمالية الغربية

	1995	2000
مدارس البنات الابتدائية	86	86
عدد الملحققات بالمدارس	1 616	11 900 (636%)
عدد الفصول	176	237



- 18- أجرت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) دراسة أكدت أن المعونة الغذائية تشكل حافزاً قوياً على الالتحاق بالمدارس الابتدائية مقارنة بحوافز أخرى مثل تقديم المنح النقدية وتوفير الكتب والزي المدرسي. وفعالية كلفتها من حيث أثرها الطويل الأجل تفوق القياس لأنه يتوقع من البنات اللاتي يتخرجن من المدارس التي يدعمها برنامج الأغذية العالمي أن يساهمن مساهمة كبيرة في الاقتصاد الوطني.
- 19- ظل استخدام نظام السلعة الواحدة ذات القيمة العالية/الحجم القليل، الذي أدخل استخدامه في باكستان في عام 1994 من أجل زيادة كفاءة المعونة الغذائية لباكستان وفعالية كلفتها، هو النمط السائد لدعم برامج تقديم الطعام في المدارس. ويمكن أن يعزى نجاح هذا النهج بالدرجة الأولى إلى نقل الدخل الناتج عن السلعة الغذائية ذات القيمة التغذوية العالية - زيت الطعام - الذي ساعد على دفع تكلفة الفرصة الضائعة بسبب إرسال البنات إلى المدارس وحسن دوام المعلمين والمعلمات في الصفوف. بدأ هذا النشاط في مقاطعتين في عام 1994 واتسع في عام 2000 فبلغ 300 مدرسة في 34 مقاطعة، كما تبيّن من عملية تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها، وأصبح هو النشاط الأساسي للبرنامج الإنمائي لبرنامج الأغذية العالمي في باكستان. فالقيمة النقدية لحصة الزيت التي تأخذها البنت إلى البيت ومقدارها 4 لترات شهرياً تعادل 10 في المائة من متوسط دخل الأسرة الشهري - إذ تبلغ نحو 3.5 دولارات أمريكية من مجموع 33 دولاراً - مما يساعد على تغطية تكلفة إرسال البنت إلى المدرسة.
- 20- بدأ تعزيز سلامة الأمومة، وهو المجال الثاني من مجالات دعم برنامج الأغذية العالمي، العمل في عام 1987 وكان هدفه تحسين حالة التغذية لدى النساء الحوامل والمرضعات. وعُدّل هذا النشاط في عام 1994 ليركز على صحة المرأة وسلامة الأمومة؛ وفي عام 1995 أكدت البعثة المعنية بالموضوع أن المعونة الغذائية ساعدت على زيادة ذهاب النساء إلى العيادة الصحية بنسبة 70 في المائة، مما أدى إلى زيادة نسبة النساء والأطفال الذين أخذوا التطعيم ضد الأمراض وعدد الفحوص التي تجرى للحامل والجنين قبل الولادة، وهي فحوص غاية في الأهمية. ويعتقد أن أثر ذلك على النساء والأطفال، وإن كان من الصعب قياسه، كبير جداً نظراً إلى أن مجرد زيارة واحدة للعيادة أثناء الحمل تتم في حينها يمكن أن تنقذ حياة أم من الموت. وخفضت تغطية البرنامج من 85 مقاطعة إلى 19 مقاطعة في عام 2000 بعد عملية تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها التي فُصِّدَ بها استهداف أكثر المناطق افتقار إلى الأمن الغذائي. وأجريت في عام 2000 دراسة مفصلة أكدت من جديد أن الزيت النباتي هو أهم حافز مناسب لهذا التدخل.
- 21- المجال الثالث من مجالات تركيز برنامج الأغذية العالمي هو برامج الغذاء مقابل العمل، التي كانت تقليدياً تركز على أنشطة إصلاح البيئة وتنمية البنى التحتية الريفية. وقد ساعد البرنامج حكومة باكستان على زراعة أكثر من مليار شجرة. غير أنه تم على مر الزمن تطوير نهج قائم على المجتمع المحلي تفرّج حاجة السكان بموجبه نوع الأنشطة التي تقوم بها برامج الغذاء مقابل العمل. ومع أن تقدير المنافع الاقتصادية لهذه البرامج يحتاج إلى دراسة مفصلة، يُعتقد أن الأصول التي أنشأتها هذه البرامج أسفرت عن تحسين أحوال النساء من خلال تحسين إمكانيات وصولهن إلى المدرسة والعيادة الصحية وتحسين إمكانيات حصولهن على الحطب والعلف، وزيادة توفر ماء الشرب المأمون. وشجعت النتائج الباهرة التي تحققت بموجب هذا البرنامج مختلف الجهات الثنائية المانحة كهولندا وأستراليا وألمانيا وإيطاليا ووكالات الأمم المتحدة على تقديم مساهمات نقدية مباشرة لعنصر الأجور والمواد غير الغذائية.
- 22- أعيد تصميم هذا النشاط وتسميته بنشاط إنشاء الأصول لصالح النساء الريفيات بموجب البرنامج القطري الثاني، للعمل مع اللجان النسائية ومن خلالهن. ومن المتوقع أن تكون الأصول التي تُنشأ بموجب هذا النشاط، بما في ذلك الملك المشاع كالبرك والغابات المجتمعية والمدارس، والمراحيض، أن تصبح مشاريع قائمة بذاتها في المجتمع المحلي. وعُقدت شراكات مع منطمتين غير حكوميتين للتعبئة الاجتماعية لنساء الريف. وسوف تُلتَمَس المشاركة، بموجب البرنامج القطري الجديد، في تعيين وتنفيذ الأنشطة، مع النساء المنتخبات في عضوية المجالس، لا سيما النساء اللاتي تدرّبن في وزارة تنمية المرأة والشؤون الاجتماعية والتعليم الخاص. ومن المعترف به أن ثمة حاجة لزيادة الترابط مع اللجان الرجالية في هذه المناطق الريفية التقليدية بغية ضمان نجاح ملكية المجتمع للأنشطة.
- 23- كان استخدام طوابع الغذاء آلية بديلة ناجحة وفعالة الكلفة بموجب برنامج الغذاء مقابل العمل: فقد وفرت على الحكومة مبالغ طائلة كانت ستدفعها تكاليف لنقل كميات كبيرة من القمح المستورد وتخزينها وتوزيعها. واستخدمت الحكومة بيت المال الباكستاني، وهو مؤسسة خيرية تملكها الدولة، لتوزيع طوابع الغذاء على المستفيدين من البرامج التي يمولها برنامج الأغذية العالمي، فيقومون هم بصرفها في بقالات مرخصة لذلك بمواد غذائية أساسية. وقام برنامج الأغذية العالمي بإدارة هذا البرنامج على أساس تجريبي في إقليم السند، فكانت تجربة ناجحة وفعالة الكلفة؛ وسوف تُستطلع الإمكانيات لتوسيع نطاق هذا النهج إلى مناطق أخرى. والقيمة الراهنة لطابع الغذاء، وهي 40 روبية (0.70 دولار أمريكي)، تكفي لسد حاجة أسرة من المواد الغذائية الأساسية ليوم كامل، وهي تعادل نصف الأجر اليومي المتوسط للعامل. وتبيّن من الرصد أن الأسرة تستخدم طوابع الغذاء لشراء مواد مثل دقيق القمح، والزيت، والقطني، والسكر، والشاي، والملح.



24- سيواصل البرنامج القطري الجديد، شأنه في ذلك شأن البرنامج الجاري، استهداف البنات والنساء الريفيات من خلال نفس الأنشطة، على غرار الاستراتيجيات الرئيسية الثلاث لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية: (1) المساعدة على زيادة نسب الالتحاق بالمدارس الابتدائية والبقاء فيها وإكمالها، لا سيما للبنات؛ (2) المساعدة على زيادة تغطية برنامج التطعيم وتعزيز سلامة الولادة وسد الفجوات في التغذية؛ (3) المساعدة على إنشاء أصول وفرص اقتصادية للفقراء.

التركيز الاستراتيجي للبرنامج القطري

25- سيسهم هذا البرنامج القطري في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية المتمثلة في توفير التعليم الابتدائي للجميع، والمساواة بين الجنسين، وتمكين المرأة، وخفض معدلات وفيات الأمهات والأطفال والإصابة بالأمراض، بما يتماشى مع الأولويات والخطط الحكومية. واعتماداً على النجاح المحقق في الماضي، سيواصل البرنامج استهداف الفتيات والنساء الريفيات من خلال نفس الأنشطة المنفذة في إطار البرنامج القطري الحالي.

26- وقد أعد البرنامج القطري في سياق تصد تعاوني للتحديات الوطنية المحددة في التقييم القطري الموحد. وتم تحديد أربعة مجالات ذات أولوية للتعاون مع إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وهي: (1) التسيير والإدارة على أساس تشاركي؛ (2) تخفيف وطأة الفقر؛ (3) الصحة؛ (4) التعليم، مع إيلاء اهتمام خاص للمواضيع المتداخلة مثل قضايا الجنسين. ودعمًا للتعليم، تتضمن مجالات التعاون مع إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية ما يلي: (1) توفير تعليم ابتدائي جيد وشامل ومجاني وإلزامي لجميع الأطفال، لا سيما البنات؛ (2) برامج لمحو الأمية للتعليم الأساسي غير الرسمي للأطفال والشباب عبر الملتحقين بالمدارس، لا سيما البنات والنساء؛ (3) التعليم في الطفولة المبكرة، لا سيما للأسر الأشد ضعفاً وحرماناً؛ (4) بناء القدرات المؤسسية لتحسين التنظيم والإدارة في مجال التعليم؛ (5) تعزيز التدريب الثانوي والمهني. وسيقدم البرنامج الدعم، في إطار النشاط 1 للبرنامج القطري، لزيادة معدلات القيد بالمدارس والمواظبة عليها واستكمالها للبنات على المستوى الابتدائي. وفيما يتعلق بالصحة، يسعى إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية إلى الحد من انتشار الأمراض المعدية عن طريق تحسين الغطاء التحصيني للأطفال، وسد الفجوات الغذائية الأساسية، وتحسين الصحة الإنجابية، مع التركيز على سلامة الأمومة. وسيوفر النشاط 2 للبرنامج القطري في هذا السياق حافزاً للنساء الريفيات الفقيرات للحصول على الخدمات الصحية والتحصين لأنفسهن ولأطفالهن. وفيما يتعلق بالنشاط 3، تخفيف وطأة الفقر، سيركز إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية جهوده الرامية إلى الحد من الفقر في المناطق الفقيرة الموارد في باكستان من خلال ما يلي: (1) دعم نمو وإنتاجية الفقراء؛ (2) الإسهام في توفير فرص العمل وإدراج الدخل، مع التركيز بشكل خاص على المرأة والمحرومين والمراهقين؛ (3) إنشاء أصول اجتماعية للفقراء. وفي هذا الإطار، سيسهم برنامج إنشاء الأصول للمرأة الريفية في تحسين الإنتاجية وتوفير العمل والدخل للمرأة الريفية من خلال إنشاء الأصول والمحافظة عليها.

27- ستدعم مساعدات البرنامج المقدمة في إطار البرنامج القطري هدف إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية الرامي إلى تعزيز قدرة المرأة ودورها في اتخاذ القرار على مستوى الأسرة والمجتمع المحلي. وستمثل المنظمات النسائية المنشأة لتنفيذ الأنشطة التي يدعمها البرنامج محفلاً هاماً لتنمية القدرات الريادية للمرأة، ومنبراً للتعبير عن احتياجات المرأة وشواغلها. وهذه الأهداف تتماشى مع التزامات البرنامج المعززة تجاه النساء وأولويات سياسة تحفيز التنمية.

28- الصلة بين الثلاثين مليوناً الذين لا يمكنهم الحصول على كمية كافية من الغذاء والعدد الأكبر كثيراً منهم من الناس المحرومين من فرص التنمية يوفر المكان الطبيعي للمساعدة الإنمائية التي يقدمها برنامج الأغذية العالمي. والغذاء هو الضرورة الأساسية لأفقر الفقراء، لتمكينهم من الاستفادة من فرص التنمية وبناء الأصول البشرية والمادية اللازمة لعيش حياة أكثر استدامة. ويستخدم البرنامج القطري الغذاء كأداة تمكين، بقصد تحقيق النتائج التالية:

- ◀ زيادة نسب البنات الملتحقات بمدارس ابتدائية مختارة وبقائهن فيها وإكمالهن دراستهن؛
- ◀ تحسين إمكانيات الحصول على الخدمات الاجتماعية، لا سيما خدمات العناية الصحية للنساء؛
- ◀ زيادة نسب التطعيم للمساعدة على القضاء على الأمراض التي يمكن الوقاية منها ومكافحتها؛
- ◀ زيادة إمكانيات حصول النساء الريفيات الفقيرات على الأصول المادية والاقتصادية والاجتماعية بإنشاء هذه الأصول والمحافظة عليها؛
- ◀ تحسين المعرفة الوظيفية بالقراءة والكتابة، بما في ذلك المهارات الحياتية للنساء المعرضات للخطورة والفئات المهمشة؛
- تمكين المرأة من اتخاذ قرارات بطريقة مسؤولة.



- 29- المقصود بمخرجات البرنامج القطري هو أن تصل إلى العدد المخطط له من المستفيدين بمساعدة غذائية ودعم غير غذائي من خلال الأنشطة الأساسية الثلاثة لمساعدة التعليم الابتدائي للبنات وإنشاء الأصول لصالح النساء الريفيات بغية تحقيق النتائج المذكورة أعلاه.
- 30- وتشير الوثيقة الحكومية المؤقتة لإستراتيجية الحد من الفقر، والموارد المحدودة وإلى ضرورة توجيه الأنشطة نحو أشد الناس ضعفاً، وتقديم المساعدة لأنشطة الإغاثة المؤقتة والتنمية المستدامة. وسترکز أنشطة البرنامج على أشد المناطق فقراً على النحو المحدد من خلال تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها. والشرائح الأشد فقراً من السكان هي المستخدمة الرئيسية للمدارس الريفية والوحدات الصحية الأساسية في هذه المناطق، مما يعني أن الأنشطة ستوجه تلقائياً لأشد السكان فقراً. وليس من المستصوب إجراء مزيد من الاختيار حتى لا يقع على عاتق موظفي الحكومة العبء ولتجنب إثارة نزاعات مع المجتمعات المحلية.
- 31- وقد جمعت الأنشطة الثلاثة بطريقة يكمل بها بعضها بعضاً لمعالجة سلسلة من المشاكل الأساسية في المجتمعات المستهدفة.

النشاط الأساسي الأول: تقديم المساعدة إلى التعليم الابتدائي للبنات

- 32- ستكون مساعدة التعليم الابتدائي للبنات النشاط الرئيسي للبرنامج القطري، الذي ينفذ في مناطق ريفية تقتقر إلى الأمن الغذائي ويستهدف 540 000 بنت في 3 300 مدرسة ابتدائية معدلات التحاق الأطفال بها أقل من المتوسط الوطني. وسوف يستخدم زيت الطعام حافزاً لاجتذاب بنات الأسر الفقيرة إلى تلك المدارس. وفي كل شهر تُعطى البنات علبة فيها 4 لترات من زيت الطعام لكل بنت تداوم في المدرسة ما لا يقل عن 20 يوماً. وتزود كل مدرسة متلقية للمساعدة بحبوب دواء لمكافحة الديدان المعوية وماءٍ نقيٍّ للشرب بغية تحسين صحة البنات وتحسين بيئة المدرسة. ومن المتوقع أن يساهم اجتذاب البنات إلى المدارس في تشجيع المرأة على الحركة والمشاركة في الأنشطة الاقتصادية في هذه المجتمعات المحافظة. ومن

النشاط الأساسي الثاني- تعزيز سلامة الأمومة

- 33- سيواصل تعزيز سلامة الأمومة، وهو النشاط الثاني، تشجيع 810 000 من الحوامل والمرضعات على تلقي خدمات العناية الصحية المنقذة للحياة في وحدات صحية أساسية مختارة تابعة للحكومة، وتتلقى كل واحدة منهن علبة بها 4 لترات من زيت المائدة في أربع مراحل سابقة للولادة ولاحقة لها. وفي الزيارتين السابقتين للولادة تُعطى المرأة تطعماً ضد الكزاز (التيتانوس) ومعلومات عن سلامة الأمومة والصحة التناسلية والعناية بالأطفال وتنظيم الأسرة وممارسات تغذية الطفل. ويتوقع من الزيارتين اللتين تتمان بعد الولادة أن تزيدا في تحصين الأطفال الرضع بواسطة اللقاح الثلاثي للوقاية من الدفتيريا والسعال الديكي والكزاز. وسوف يستطلع البرنامج القطري الجديد إمكانية استعمال الأغذية المخلوطة لتحسين تغذية الأم والطفل من خلال البرنامج التجريبي للأغذية المخلوطة المعززة الجاري تنفيذه الآن، والذي يهدف إلى تحسين صحة النساء الحوامل والمرضعات وحالة تغذيتهم، ويقدم رسائل معلومات عن الصحة التناسلية والتغذية والخدمات الصحية.

النشاط الأساسي الثالث – إنشاء أصول لصالح النساء الريفيات

- 34- سيهيئُ النشاط الثالث، إنشاء أصول لصالح النساء الريفيات، فرصاً لـ 45 000 امرأة وفتاة لإنشاء أصول مادية واقتصادية واجتماعية والمحافظة عليها تمثلياً مع سياسة تحفيز التنمية التي يأخذ بها برنامج الأغذية العالمي. وسوف تعيّن المنظمات النسائية أنشطة إنشاء أصول لصالح النساء الريفيات التي ستخلق فرصاً للعمل وتوليد الدخل من خلال الغذاء مقابل العمل، وتهيئ دعماً لتنمية الموارد البشرية من خلال الغذاء مقابل التدريب. والنساء والبنات هن المستفيدات الأوليات من جميع الأنشطة المقترحة، لكن ثمرة هذه الفوائد ستمتد إلى أسرهن ومجتمعاتهن. وسيستمر إعطاء طوابع الغذاء التي تقدر قيمة الواحد منها بـ 40 روبية تقريباً، أي ما يعادل 0.70 دولار أمريكي، إلى المستفيدين الذين يصرفونها في بقالات مختارة. وسوف يعاد النظر في قيمة طوابع الغذاء وتعديل وفقاً لنسبة التضخم المالي ومعدلات الأجور، وتكاليف المعيشة.

إستراتيجية التنفيذ

- 35- ستقوم الدوائر الإقليمية بدور الشركاء المنفذين للنشاطين الأول والثاني، وتقوم الدوائر الحكومية والمنظمات غير الحكومية بدور الشركاء المنفذين للنشاط الثالث. وسيسلم زيت الطعام للنشاطين الأول والثاني في ميناء كراتشي، وبعد ذلك تأخذ الدوائر الإقليمية المنفذة من هناك وتنقله إلى مناطق المشاريع. وستحمل حكومة باكستان جميع تكاليف النقل والتخزين والتوزيع المتصلة بالنشاط. وفي حالة النشاط الثالث تسلم طوابع الغذاء إلى المستفيدين لأن طريقة التنفيذ هذه



كانت ناجحة. وتعادل الموارد التي تساهم بها الحكومة في الأنشطة الثلاثة، والتي تقدر بمبلغ 102 مليون دولار أمريكي، نصف مجموع تكلفة البرنامج القطري؛ وسوف تشكل هذه الموارد صيانة مباني المدارس والعيادات الصحية، وتوفير اللوازم المدرسية والصحية، والنقل، والموارد البشرية، وتكاليف المواد لأنشطة الغذاء مقابل العمل.

36- الدوائر الحكومية الإقليمية للتعليم والصحة والغابات والحكم المحلي هي الشريكة التقليدية في تنفيذ البرنامج. وسوف يستمر برنامج الغذاء مقابل العمل في تعزيز التعاون مع الشركاء التقليديين في التمويل ويلتمس شركات جديدة. وسيواصل برنامج الأغذية العالمي المشاركة في فرق العمل المعنية بمواضيع معينة، بما فيها التقييم القطري الموحد/إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وفريق الجهات المانحة لقطاع التعليم، واللجنة الوطنية المعنية بالمغذيات الدقيقة، وفرقة العمل المعنية بمكافحة فقر الدم، والمجموعة المشتركة بين الوكالات المعنية بالمساواة بين الجنسين والتنمية، ومع اليونسكو، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، ومنظمة الصحة العالمية لتعزيز المشاركة المجتمعية وتعزيز استخدام نظام المعلومات الإدارية للتعليم والصحة. وسيستمر في تعزيز التعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

37- وللتأكد من أن البرنامج لا يدعم مدارس ومراكز صحية لا تفي بالمعايير، يعمل البرنامج مع منظمة اليونسكو ومنظمة الصحة العالمية على وضع قوائم بالمتطلبات الدنيا للمدارس الابتدائية والمرافق الصحية في الريف.

38- سيقدر برنامج الأغذية العالمي استراتيجيته للخروج من أي نشاط أو مقاطعة على مستويين اثنين: (1) برصد مؤشرات الأمن الغذائي لكي يتم تقليص المعونة الغذائية على مراحل والخروج منها عندما لا تبقى هناك مشكلة عدم كفاية في الاستهلاك الغذائي؛ (2) رصد النتائج والمخرجات بحسب مؤشرات الأداء المتفق عليها. ستكون الدعوة عنصرًا أساسيًا في أية استراتيجية خروج. وسيعمل البرنامج مع الحكومة والشركاء والمجتمعات المحلية لرفع مستوى الوعي بقضايا الصحة والتغذية في المجتمعات الريفية. ومن شأن تغيير المواقف من الصحة الأساسية أن يساعد على ضمان محافظة المجتمعات المحلية على التدخلات بعد سحب مساعدة برنامج الأغذية العالمي. وستتخذ خطوات من قبيل تشجيع الآباء والأمهات على مشاهدة النتائج، وتبادل الخبرات بعضهم مع بعض، والمشاركة في أنشطة المدرسة، والتفاعل مع المعلمين والمعلمات، فيما يتعلق بتعليم البنات، ويتم توظيفها من خلال إنشاء لجان الآباء والمعلمين أو لجان صحة قروية في المناطق التي يساعدها برنامج الأغذية العالمي.

إدارة البرنامج ورصده وتقييمه

39- نظرا إلى أن عمر البرنامج القطري الجاري كان بضعة أشهر فقط عندما أعدت هذه الوثيقة، فإن مخطط الاستراتيجية القطرية وعمليات التقييم الأولي ما زالت صالحة لإعداد البرنامج القطري الجديد. وفي أثناء عمليات المراجعة والتقييم عُقدت اجتماعات تشاور مع وزراء الحكومة الاتحادية والدوائر الإقليمية ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية وأسفرت هذه الاجتماعات عن تحديد أولويات لتنفيذ الأنشطة، وأدرجت في هذا البرنامج القطري أيضا.

40- تمشيا مع توجيهات السياسة العامة الواردة في الوثيقة WFP/EB.A/2002/5-C، سيتم وضع نظام للرصد والتقييم لتمكين برنامج الأغذية العالمي في باكستان من النهوض بأعباء ولايته والتزاماته فيما يتعلق بالإدارة، وقياسات التقييم، والمساءلة، والتعلم، والدعوة. وسوف يستفيد البرنامج من الدعم الفني الذي يقدمه المقر والمكتب الإقليمي والشركاء المتخصصون في مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، واليونسكو، واليونيسيف، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الصحة العالمية لتقييم أنشطة البرنامج القطري.

41- من شأن وضع إطار منطقي مع الشركاء المنقذين والأطراف المعنية أن يعزز استراتيجية الرصد والتقييم لكل الأنشطة. وستوضع خطة رصد وتقييم سنوية لجمع البيانات عن كل نشاط وتقديم التقارير عن سير العمل به، في صيغ مناسبة. وسيتم بصورة منتظمة بناء قدرات موظفي برنامج الأغذية العالمي والموظفين المناظرين في استراتيجية الرصد والتقييم. وستجمع معلومات أساسية وتُقارن في المراحل المختلفة من تنفيذ البرنامج. وسوف تُستخدم نتائج الرصد أداة لاتخاذ التدابير التصحيحية اللازمة لتحقيق النتائج المتوخاة من كل نشاط.

42- وسعيا إلى التحول إلى الرصد القائم على النتائج، سيتابع البرنامج تحقيق أهداف البرنامج القطري والفوائد المنشودة والنتائج. وقد وضعت مؤشرات واقعية ومحدودة بزمان معين على مستويات مختلفة لكل نشاط في الإطار المنطقي لتقديم التقارير عن التقدم المحرز في الأنشطة. وينتظر من النظراء والمجتمعات المحلية تقديم تقارير عن المؤشرات المحددة.

43- ستعزز الصلات مع نظام معلومات الإدارة الصحية ونظام معلومات الإدارة التعليمية لدى الحكومات الإقليمية لتقديم تقارير عن الأهداف الإقليمية.

44- سيتم الرصد من خلال آلية تنظر في نتائج النشاط من خلال تقدير مؤشرات المخرجات والنتائج: (1) يقوم راصدون موجودون في إسلام آباد وفي الوحدات الميدانية بتسجيل المعلومات العادية على قوائم حصر؛ ويرسل موجز بالنتائج



الرئيسية والإجراء المقترح إلى إسلام آباد للمتابعة؛ (2) تقوم موظفات بعمليات رصد عن طريق الاتصال بالمستفيدين لمقارنة النتائج الفعلية بالتوقعات؛ (3) تجرى دراسات دورية لتقدير مؤشرات المخرجات والنتائج.

- 45- سوف يُستخدم تحليل هشاشة الأوضاع لرصد الأمن الغذائي في المناطق المستهدفة. وسوف تستخدم مؤشرات الأمن الغذائي طيلة فترة البرنامج القطري لتقرير متى يجب دخول منطقة جديدة ومتى يجب الخروج من مناطق تحت التنفيذ. وسوف تستخدم مؤشرات محددة لكل نشاط بعينه، مثل معدلات الالتحاق بالمدارس في نشاط التعليم، بمثابة استراتيجيات خروج. مثال ذلك أنه عندما تزيد نسبة البنات الملتحقات بالمدارس في منطقة ما عن 85 في المائة ينتهي دعم النشاط في تلك المنطقة.
- 46- ستبذل الجهود لتعزيز تعاون المنظمات غير الحكومية ومشاركتها في تحديد أنشطة البرنامج القطري وتنفيذها ورصدها والإشراف عليها. وستقوم المنظمات غير الحكومية بدور هام بشكل خاص في أنشطة برنامج إنشاء الأصول للمرأة الريفية بتقديم الدعم والتدريب التقنيين لكفالة تنفيذها بنجاح. وستقام شراكات مع المنظمات غير الحكومية الإقليمية لاستقطاب الدعم والرصد المحلي لأنشطة الصحة والتعليم دعماً للإدارة القائمة على النتائج.
- 47- تجري لجنة مراجعة الأنشطة مراجعات سنوية بقيادة مديريات التخطيط والتنمية الإقليمية وبمشاركة الشركاء المنفذين، والشركاء من الأمم المتحدة، والوكالات المتخصصة والمؤسسات الأخرى.
- 48- يجري تقييم منتصف المدة لأنشطة البرنامج القطري في عام 2005 بالتعاون مع الشركاء الآخرين والمكتب الإقليمي لبرنامج الأغذية العالمي لتقدير فعالية البرنامج القطري في تحقيق النتائج المرجوة، بما في ذلك التزامات برنامج الأغذية العالمي قبل النساء. ولهذا الغرض تُجمع معلومات أساسية عن مجموعة دنيا من المؤشرات التي تراعي الفروق الجنسانية، لتقييم المنجزات مقارنة بالالتزامات، كما هي متوخاة في السياسة الجنسانية لبرنامج الأغذية العالمي في الفترة 2003-2007.
- 49- سيُنسَجُّ ممثلو الجهات المانحة على المشاركة في المراجعات السنوية، وستتظَّم لهم زيارات خاصة لإطلاعهم على مختلف أنشطة البرنامج القطري.



الملحق الأول

تغطية المستفيدين بالأنشطة وتوزيع الغذاء				
نشاط البرنامج القطري	مقدار السلع (بالطن)	التوزيع بحسب النشاط (%) [*]	عدد المستفيدين ذكور/إناث/المجموع (فترة البرنامج القطري)	النسبة المئوية للمستفيدين (فترة البرنامج القطري)
النشاط الأول: تقديم المساعدة للتعليم الابتدائي للبنات	65 000	60	530 900	100
النشاط الثاني: تعزيز سلامة الأمهات	12 000	12	810 000	100
النشاط الثالث: إنشاء الأصول لصالح النساء الريفيات	30 000	28	45 000	70
مجموع البرنامج القطري	107 000		1 385 900	

* السلع المخصصة لكل نشاط كنسبة مئوية من مجموع السلع.



الملحق الثاني

جدول النتائج والموارد – موجز البرنامج القطري لباكستان، 2008-2004		المخاطر والأفتراضات	الموارد اللازمة
<p>ترتيب النتائج</p> <p>الهدف على الصعيد الوطني التعليم الابتدائي للجميع: أولاد وبنات بحلول عام 2010 (PDP)* زيادة الفرص الاقتصادية للقراء (PRP, IPRSP) تمكين المرأة اقتصادياً (PDP) تحسين تطعيم الأطفال إلى نسبة 100% بحلول عام 2010 (PDP) تخفيض نسبة الفقر الغذائي إلى 15% بحلول عام 2011 (IPRSP)</p>	<p>مؤشرات الآثار على الصعيد الوطني نسبة الأطفال الذين هم في سن الدراسة الابتدائية المنتهين بالتعليم الابتدائي والباقيين فيه والذي يكملونه النسبة المئوية للنساء الأعضاء في البرلمان ومؤسسات الحكم المحلي النسبة المئوية للنساء الموظفات بأجر النسبة المئوية للأطفال المطعمين ضد الأمراض النسبة المئوية للفقر إلى الغذاء</p>	<p>ما هو اللازم لتحقيق النتائج المرجوة في إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية الرصد الفعال للنفقات على جميع الأنشطة الثلاثة رصد المؤشرات الفورية</p>	<p>مجموع الموارد المخصصة للأنشطة البرنامج القطري بالقيمة النقدية: 250 68 691 دولاراً أمريكياً مساهمات الحكومة المتوقعة: 102 000 000 دولار أمريكي النشاط الأول: 52 146 250 دولاراً أمريكياً النشاط الثاني:</p>
<p>نتيجة (نتائج) إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية تحسين إمكانية حصول الفقراء على الخدمات الاجتماعية العامة إنعاش البرنامج العادي الموسع للتطعيم تحسين نتائج الحمل والولادة للأم والطفل الحديث الولادة تحسين نسبة الالتحاق بالمدارس الابتدائية والبقاء فيها وإكمالها تحسين محور الأمية الوظيفية، بما في ذلك توليد المهارات وبرنامج المهارات الحياتية للنساء المعرضات للخطورة والفتات المهمشة زيادة النسبة المئوية للنساء الموظفات في القطاعين النظامي وغير النظامي</p>	<p>مؤشرات نتائج إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية النسبة الصافية للبنات المنتهات بالمدارس تخفيض نسبة وفيات الأمهات والأطفال دون سن الخامسة عدد برامج التدريب لموردي الخدمات والمجتمعات المحلية لتوريد الخدمات العامة واستخدامها النسبة المئوية للأطفال دون سن 12 شهراً المطعمين تطعيماً كاملاً النسبة المئوية للحوامل المطعمات تطعيماً كاملاً نسبة وفيات الأمهات النسبة المئوية للأشخاص المدربين المشرفين على الحوامل النسبة الإجمالية للمنتهين بالمدارس بحسب نوع الجنس النسبة الصافية للمنتهين بالمدارس بحسب نوع الجنس نسب المتسربين من المدارس بحسب نوع الجنس النسبة المئوية للطلاب الذين أكملوا المرحلة الابتدائية بحسب نوع الجنس نسب المتعلمين من البالغين بحسب نوع الجنس عدد برامج محور الأمية التي تدعمها الحكومة بيانات الموظفين مقسمة بحسب نوع الجنس</p>	<p>نسب الإجمالية للمنتهين بالتعليم الابتدائي بحسب نوع الجنس نسبة البنات اللاتي بدأن الصف الأول الابتدائي ووصلن إلى الصف الخامس نسبة التسرب من المدرسة في كل صف في المدارس التي تلقى مساعدة مقارنة بالفترة المتخذة أساساً للمقارنة نسبة الإناث إلى الذكور في المدارس التي تتلقى مساعدة مقارنة بالفترة المتخذة أساساً للمقارنة نسبة الطلاب إلى المعلمين في كل مدرسة تتلقى مساعدة مقارنة بالفترة المتخذة أساساً للمقارنة</p>	<p>التشغيل الثاني: تعزيز سلامة الأمومة تحسين إمكانية الحصول على الخدمات العامة، لا سيما</p>





جدول النتائج والموارد – موجز البرنامج القطري لباكستان، 2004-2008		
الموارد اللازمة	المخاطر والأضرار	مؤشرات الأداء
<p>9 627 000 دولار أمريكي</p> <p>النشاط الثالث:</p> <p>6 918 000 دولار أمريكي</p> <p>مجموع المساهمة الحكومية المتوقعة:</p> <p>102 000 000 دولار أمريكي</p>	<p>ومؤشرات النتائج</p> <p>بناء القدرات الفنية لتنفيذ نظام الرصد بصورة كافية</p> <p>التمويل الكافي</p> <p>تحسين الحكم وقدره المؤسسات</p> <p>المخاطر المحتملة</p> <p>عدم الاستقرار السياسي</p> <p>تغير في سياسات الحكومة</p> <p>صدمات خارجية</p>	<p>النسبة المئوية للنساء الحوامل الحاصلات على العناية الصحية</p> <p>معدلات تطعيم الأطفال بلقاح بي. سي. جي. ضد السل واللقاح الثلاثي ضد الدفتيريا والسعال الديكي والتيتانوس</p> <p>معدلات تطعيم النساء الحوامل بسميّن التيتانوس الموهّن</p> <p>النسبة المئوية لحالات الولادة التي تتم تحت إشراف موظفي صحة مهرة</p> <p>عدد الأسر/النساء اللاتي يتلقين طواعية غذاء ولديهن أصول ونسبتهن المئوية</p> <p>مدى استخدام الأصول المشاة والمحافظة عليها</p> <p>النسبة المئوية لمساهمة طوابع الغذاء في مجموع استهلاك الأسرة للغذاء</p> <p>عدد النساء والفتيات اللاتي يستخدمن المهارات المكتسبة ونسبتهن المئوية</p> <p>النسبة المئوية لتخفيض الوقت الذي تقضيه المرأة في جلب الماء</p> <p>النسبة المئوية لزيادة توفر الحطب</p> <p>عدد النساء الأعضاء والقيادات في هيئات الحكم المحلي والهيئات غير الحكومية</p>
<p>الرصد من قبل موظفي الوحدة الميدانية</p> <p>المكتب القطري بجمع تقارير الوحدات الميدانية ويتخذ تدابير تصحيحية مع حكومة باكستان</p> <p>الرصد بواسطة الاتصال بالمستفيدين من قبل موظفي المكتب القطري</p> <p>مراسلات كل سنة أشهر على مستوى الحكومة الاتحادية والحكومات الإقليمية</p> <p>دراسات خاصة تضممها وحدة الرصد والتقييم</p>	<p>تدريب النتائج</p> <p>خدمات العناية الصحية للنساء</p> <p>زيادة نسبة التطعيم للمساعدة على القضاء على الأمراض التي يمكن منعها بالتطعيم ومكافحتها</p> <p>النشاط الثالث: إنشاء الأصول لصالح النساء الريفيات</p> <p>زيادة إمكانية حصول النساء الريفيات الفقيرات على الأصول بإنشاء الأصول المادية والاقتصادية والاجتماعية والمحافظة عليها</p> <p>تحسين مهارات النساء الريفيات الفقيرات</p> <p>تحسين إمكانيات وصول النساء الريفيات الفقيرات إلى هياكل السلطة واتخاذ القرارات</p>	<p>المخرجات الرئيسية، برنامج الأغذية العالمي</p> <p>النشاط الأول: مساعدة التعليم الابتدائي للبنات</p> <p>329 400 بنت يتلقين حصصاً غذائية ومعالجة للديدان المعوية</p> <p>النشاط الثاني: تعزيز سلامة الأمومة</p> <p>810 000 امرأة يتلقين حصصاً غذائية وخدمات صحية لهن ولأطفالهن</p> <p>النشاط الثالث: إنشاء أصول لصالح النساء الريفيات</p> <p>45 000 امرأة وفتاة مشاركات في برامج الغذاء مقابل العمل/الغذاء مقابل التدريب يتلقين حصصاً غذائية</p> <p>إنشاء وإصلاح أصول مجتمعية</p> <p>مشاركة المرأة في أنشطة التنمية المجتمعية من خلال المنظمات النسائية</p> <p>توفير التدريب على المهارات</p>

الملحق الثالث

ملخص ميزانية البرنامج القطري لباكستان (2004-2008) الأنشطة الأساسية

	النشاط الأول	النشاط الثاني	النشاط الثالث	المجموع
السلع الغذائية (طن متري)	65 000	12 000	30 000	107 000
السلع الغذائية (القيمة)	46 150 000	8 520 000	4 650 000	59 320 000
النقل الخارجي	4 485 000	828 000	2 070 000	7 383 000
تكاليف تشغيل مباشرة أخرى	1 511 250	279 000	198 000	1 988 250
مجموع تكاليف التشغيل المباشرة	52 146 250	9 627 000	6 918 000	68 691 250
تكاليف الدعم المباشر ⁽¹⁾				4 121 475
تكاليف الدعم غير المباشر ⁽²⁾				5 096 891
مجموع التكاليف التي يتحملها برنامج الأغذية العالمي				77 909 616
مساهمات الحكومة ⁽³⁾				102 000 000

(1) مبلغ تكاليف الدعم المباشر رقم إرشادي يقدمه المجلس التنفيذي للعلم فقط. ويعاد النظر في المخصصات السنوية لتكاليف الدعم المباشر وتحدد قيمتها سنوياً بعد تقدير احتياجات تكاليف الدعم المباشر وتوفر الموارد.

(2) يجوز لمجلس الإدارة أن يعدل مبلغ تكاليف الدعم غير المباشرة أثناء الفترة المشمولة بالبرنامج القطري.

(3) تشمل مساهمات الحكومة المبالغ النظيرة والمصروفات الإدارية، أي الرواتب والمصروفات التشغيلية لجميع الموظفين المتصلين بالبرنامج القطري، ونقل الأغذية وتخزينها ونفقات توزيعها.



الملحق الرابع

مشروع البرنامج القطري – باكستان 10269 (2004-2008)

طريقة رسم الحدود في هذه الخريطة لا تعني أي حكم من جانب البرنامج على الوضع القانوني لأي منطقة أو بلد أو أي إقرار أو قبول بهذه الحدود.

